التاريخ: 30 حزيران/ يونيو 2012
التصنيف: 117/م.ع/12

تصريح صحفي (للنشر الفوري)

المجلس الوطني السوري: النظام يتعمد التصعيد وارتكاب مجازر إبادة في عدة مناطق

يستغل النظام السوري الدموي حالة التردد التي تنتاب المجتمع الدولي لارتكاب مزيد من المجازر المروعة وعمليات الإبادة والتهجير القسري التي شملت خلال الساعات الأخيرة مدن دوما وزملكا في ريف دمشق ودير الزور وبلدتي داعل والحراك في درعا وحمص والرستن ومناطق أخرى.

لقد شملت جرائم النظام القصف المدفعي للمناطق المأهولة، والقتل العشوائي للمدنيين بينهم أطفال ونساء، وتفجير جنازة عدد من الشهداء في زملكا مما أوقع نحو 20 شهيداً، وكانت دوما الضحية الأكبر للنظام المجرم الذي هجر أكثر من 90% من سكانها بعد أن قتل 45 من أبنائها، نصفهم من عائلة واحدة، وقامت قوات النظام باقتحامها وإعدام عدد من أبنائها ورمي جثثهم في الشوارع.

وصعد النظام أيضا من القصف بالطائرات والدبابات والمدفعية الثقيلة على دير الزور وداعل وقلعة الحصن والرستن، وأرغم سكان بلدة الحراك على هجرها تحت التهديد بالقتل والتصفية.

إن النظام المجرم يقوم بشكل غير مسبوق باقتحام المناطق المأهولة وتدمير المنازل وقتل سكانها بطرق وحشية باستخدام القوات العسكرية وعناصر الأمن والشبيحة، مما رفع عدد الشهداء خلال أسبوع إلى نحو 800 شهيد بينهم نحو 300 من الأطفال والنساء.

ويوم السبت (06/30) استشهد 112 معظمهم في ريف دمشق، بينهم سبعة أطفال وست نساء، وشهيد تحت التعذيب، و44 شهيدا في ريف دمشق معظمهم في زملكا، و16 شهيدا في دير الزور، و13 شهيداً في حماه، و12 شهيدا في درعا, و11 شهيدا في ادلب، وثمانية شهداء في حلب، وستة شهداء في حمص، وشهيد في كل من اللاذقية والحسكة، فضلاً عن عشرات الجرحى وحملات الاعتقال الواسعة التي جرت في عديد من المدن والبلدات.

إن المجلس الوطني السوري إذ يحمل النظام المسؤولية الكاملة عن تلك الجرائم، ويدعو إلى محاسبة كل من تورط فيها وتلطخت أيديه بدماء المدنيين الأبرياء، فإنه ينحي باللائمة على المجتمع الدولي لعجزه عن حماية السوريين، وتقاعسه في توفير الوسائل اللازمة لتمكينهم من الدفاع عن أنفسهم، ويحث الأطراف الدولية المعنية بالوضع في سورية على عدم منح النظام أي مهلة إضافية مهما كانت طبيعتها مما يتيح المجال له لارتكاب مزيد من المجازر التي باتت بمستوى حرب إبادة يتعرض لها السوريون بأسلحة فتاكة.

المكتب الإعلامي

المجلس الوطني السوري